



سَيِّدُنَا



عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ

4

الدَّرْسُ



الفِكرَةُ الرَّئِيسَةُ



سَيِّدُنَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رضي الله عنه صَحَابِيٌّ
جَلِيلٌ مِنَ السَّابِقِينَ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَهُوَ
أَحَدُ الْعَشْرَةِ الْمُبَشَّرِينَ بِالْجَنَّةِ، وَثَلَاثُ
الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ، وَكَانَ لَهُ دَوْرٌ كَبِيرٌ فِي
الدَّعْوَةِ إِلَى الْإِسْلَامِ.



لَقَّبَ بِـ: ذِي النُّورَيْنِ، وَصَاحِبِ الْهَجْرَتَيْنِ.

مَنْ هُوَ؟

عثمان بن عفان

ثَالِثُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ.

أَحَدُ كُتَّابِ الْوَحْيِ.

أَحَدُ الْعَشْرَةِ الْمُبَشِّرِينَ بِالْجَنَّةِ.

إِضَاءَةٌ



صَاحِبُ الْهَجْرَتَيْنِ: لَقَّبَ

أُطْلِقَ عَلَى عَدَدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

الْكَرَامِ ﷺ، هَاجَرُوا فِي

عَهْدِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

مَرَّتَيْنِ: الْأُولَى إِلَى الْحَبَشَةِ،

وَالثَّانِيَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.

أَسْتَنْبِرُ



كَانَ سَيِّدُنَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ؓ مِنْ الصَّحَابَةِ الْمُقَرَّبِينَ إِلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَهُ دَوْرٌ عَظِيمٌ فِي نُصْرَةِ الْإِسْلَامِ.

اسْمُهُ: عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ ؓ.

قَبِيلَتُهُ: قُرَيْشٌ.

مَكَانُ وَلَادَتِهِ: الطَّائِفُ.

عَمَلُهُ: التَّجَارَةُ.

زَوْجَاتُهُ: تَزَوَّجَ السَّيِّدَةَ رُقَيْيَةَ ؓ ابْنَةَ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَبَعْدَ وَفَاتِهَا تَزَوَّجَ

أُخْتَهَا السَّيِّدَةَ أُمَّ كُلْثُومٍ ؓ؛ لِذَا لُقِّبَ بِـ «ذِي النُّورَيْنِ» بِحَسَبِ



أَسْتَخْرِجُ وَأَتَوَقَّعُ



1 أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْبِطَاقَةِ التَّعْرِيفِيَّةِ السَّابِقَةِ عَلَاقَةَ سَيِّدِنَا عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِسَيِّدِنَا
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

زوج ابنته

2 أَتَوَقَّعُ الْأَسْبَابَ الَّتِي جَعَلْتُ سَيِّدِنَا عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَنَالُ شَرَفَ مُصَاهَرَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَرَّتَيْنِ.

دور عظيم في الاسلام

ثَانِيًا إِسْلَامُهُ وَهِجْرَتُهُ

كَانَ سَيِّدُنَا عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَحَدَ سَادَاتِ قُرَيْشِ الْأَغْنِيَاءِ، وَصَدِيقًا مُقَرَّبًا لِسَيِّدِنَا
أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقَدْ عُرِفَ بِحُسْنِ خُلُقِهِ، وَبِمَحَبَّةِ النَّاسِ لَهُ.
وَلَمَّا دَعَاهُ سَيِّدُنَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، أَعْلَنَ إِسْلَامَهُ، فَكَانَ مِنَ السَّابِقِينَ إِلَى الْإِسْلَامِ.
وَقَدْ أَذِنَ لَهُ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ بِالْهَجْرَةِ إِلَى الْحَبَشَةِ مَعَ عَدَدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ
الْكَرَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَمَكَثَ فِيهَا عِدَّةَ سَنَوَاتٍ، ثُمَّ عَادَ إِلَى مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ، ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ
الْمُنَوَّرَةِ بَعْدَ أَنْ أَذِنَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ بِالْهَجْرَةِ إِلَيْهَا.

أَسْتَلْتُهُ وَأَسْتَدِلُّ



1 أَسْتَجِبُ أَهَمِّيَّةَ الصُّحْبَةِ الصَّالِحَةِ.

يدل صاحبه على الخير

2 أَسْتَدِلُّ عَلَى تَضْحِيَةِ سَيِّدِنَا عُثْمَانَ رضي الله عنه فِي الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى.

هاجر إلى الحبشة لما أمره الرسول صلى الله عليه وسلم

اتَّصَفَ سَيِّدُنَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ﷺ بِعِدَّةِ صِفَاتٍ مِنْهَا:

أ. **الْحَيَاءُ**: كَانَ حَرِيصًا عَلَى اجْتِنَابِ كُلِّ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يُغْضِبُ اللَّهَ تَعَالَى، أَوْ يُنَافِي الْأَدَبَ،

أَوْ يُسِيءُ إِلَى الْآخَرِينَ، وَقَدْ شَهِدَ لَهُ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْحَيَاءِ، فَقَالَ: «وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً

عُثْمَانُ» [رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ]، وَكَانَ إِذَا دَخَلَ ﷺ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُتَكَيٍّ، يَجْلِسُ ﷺ

وَيُعَدُّ ثَوْبَهُ، وَكَانَ ﷺ يَقُولُ: «أَلَا أَسْتَحِي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ؟» [رَوَاهُ مُسْلِمٌ].



سينتشر حسن الخلق بين المسلمين

ماذا لو اقتدى الناس بحياة سيدنا عثمان بن عفان ؓ؟

أَتَعْلَمُ

لا يزال المسلمون يتتبعون
بشر رومة حتى اليوم، إذ تعدُّ
وقفًا لا يجوز بيعها أو
التصريف بها، وهي صدقة
جارية يصل من خلالها الأجر
لسيدنا عثمان ؓ بعد وفاته.

ب. **العطاء:** فقد عرف بكرمه وبذله المال في سبيل
الله تعالى، فمن ذلك أنه لما سمع رسول الله ﷺ يقول:
«من حفر رومة فله الجنة» [رواه البخاري]، أسرع واشترى
بشر رومة من رجل يهودي في المدينة المنورة وجعلها
صدقة للمسلمين.

وفي غزوة تبوك - وهي آخر غزوات النبي ﷺ - شارك
ﷺ في تجهيز الجيش، وتبرع بمال كثير، فسرر سيدنا
رسول الله ﷺ من فعله، وقال: «ما ضرَّ عثمان ما عمل
بعد اليوم» [رواه الترمذي].

وَفِي عَهْدِ سَيِّدِنَا عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَصَابَتْ الْمُسْلِمِينَ مَجَاعَةٌ، فَتَبَرَّعَ الْفُقَرَاءُ بِقَافِلَةٍ
تِجَارِيَّةٍ لَهُ كَانَتْ تَحْمِلُ الطَّعَامَ، مَعَ أَنَّ كِبَارَ تِجَارِ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ عَرَضُوا عَلَيْهِ رِبْحًا كَثِيرًا
مُقَابِلَ شِرَائِهَا فَرَفُضَ.

أَسْتَخْرِجُ وَأَدُونُ



أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْمَوْقِفَيْنِ الْآتِيَيْنِ صِفَاتٍ أُخْرَى لِسَيِّدِنَا عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رضي الله عنه، ثُمَّ أَدُونُهَا:

1 كَانَ يَحْفَظُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ، وَيُؤَاطِبُ عَلَى تِلَاوَتِهِ، وَيُنْكِي عِنْدَ تَدْبِيرِ آيَاتِهِ.

البكاء من خشية الله

2 شَارَكَ فِي غَزَوَاتٍ عِدَّةٍ، مِنْهَا: أَحُدٌ، وَالْخَنْدَقُ، وَصُلْحُ الْحُدَيْبِيَّةِ، وَفَتْحُ مَكَّةَ.

الشجاعة في الدفاع عن الإسلام

تَوَلَّى سَيِّدُنَا عُثْمَانُ ﷺ الْخِلاَفَةَ بَعْدَ اسْتِشْهَادِ سَيِّدِنَا عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ، وَكَانَ لَهُ مَوَاقِفُ مُشْرِقَةٌ أَثْنَاءَ خِلاَفَتِهِ، مِنْهَا:

أَتَعْلَمُ

الْأُسْطُولُ الْبَحْرِيُّ: مَجْمُوعَةٌ مِنَ السُّفُنِ تَقُومُ بِمَهَامِّ حَرْبِيَّةٍ.

أ. **الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى:** فَقَدْ اسْتَمَرَّ فِي نَشْرِ الْإِسْلَامِ وَالْفُتُوحَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَأَنْشَأَ أَوَّلَ أُسْطُولٍ بَحْرِيٍّ فِي الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ؛ لِتَأْمِينِ السَّوَاكِحِلِ، وَحِمَايَةِ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْأَعْدَاءِ.

ب. **نَسْخُ الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ:** عِنْدَمَا انْتَشَرَتِ الدَّعْوَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ، دَخَلَ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنْ غَيْرِ الْعَرَبِ فِي الْإِسْلَامِ، وَكَانَ بَعْضُهُمْ يُخْطِئُ فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، فَلَا حَظَّ الصَّحَابِيُّ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ ﷺ ذَلِكَ، فَأَشَارَ عَلَى الْخَلِيفَةِ سَيِّدِنَا عُثْمَانَ ﷺ بِكِتَابَةِ نُسْخٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَإِزْسَالِهَا إِلَى سَائِرِ أَنْحَاءِ الْبِلَادِ، فَكَلَّفَ سَيِّدُنَا عُثْمَانُ ﷺ أَرْبَعَةً مِنَ الصَّحَابَةِ الْكَرَامِ ﷺ مِمَّنْ تَمَيَّزُوا بِحِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَإِتْقَانِ الْقِرَاءَةِ وَالكِتَابَةِ، بِكِتَابَةِ

سَبْعِ نُسْخٍ مِنَ الْمُصْحَفِ، ثُمَّ أَرْسَلَهَا مَعَ عَدَدٍ مِنَ الْقُرَّاءِ إِلَى الْبُلْدَانِ الَّتِي انْتَشَرَ فِيهَا
الْإِسْلَامُ؛ لِتَكُونَ مَرْجِعًا لِلنَّاسِ فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ قِرَاءَةً سَلِيمَةً.

ج. **تَوْسِيعُ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ:** لَمَّا زَادَ عَدَدُ الْمُسْلِمِينَ وَضَاقَ عَلَيْهِمُ الْمَسْجِدُ النَّبَوِيُّ،
اسْتَشَارَ الْخَلِيفَةُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ رضي الله عنه أَهْلَ الرَّأْيِ، فَاجْتَمَعُوا عَلَى إِعَادَةِ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ
وَتَوْسِيعِهِ، فَفَعَلَ.

أَتَعَاوَنُ وَأَقْتَرِحُ



أَتَعَاوَنُ مَعَ زُمَلَائِي / زُمِلَاتِي، وَأَقْتَرِحُ مَشَارِيعَ تَخْدِيمِ مَدْرَسَتِي.

.....

وَفَاتُهُ ﷺ

خَامِسًا

اسْتَشْهَدُ سَيِّدُنَا عُثْمَانُ ﷺ فِي عَامِ (35) لِلْهِجْرَةِ، فَبَيْنَمَا كَانَ يُرْتَلُ الْقُرْآنُ الْكَرِيمَ فِي مَنْزِلِهِ،
اعْتَدَى عَلَيْهِ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْمُتَأَمِّرِينَ الَّذِينَ حَرَّضَهُمْ بَعْضُ أَعْدَاءِ الدِّينِ فَقَتَلُوهُ، وَدُفِنَ ﷺ فِي
الْبَقِيعِ.



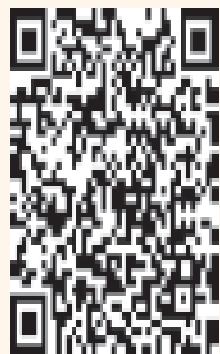
أَبْحَثْ وَأَدَوِّنْ

أَبْحَثْ عَنِ الْمَدِينَةِ الَّتِي تَوْجَدُ فِيهَا مَقْبَرَةُ الْبَقِيعِ، ثُمَّ أَدَوِّنْ اسْمَهَا.

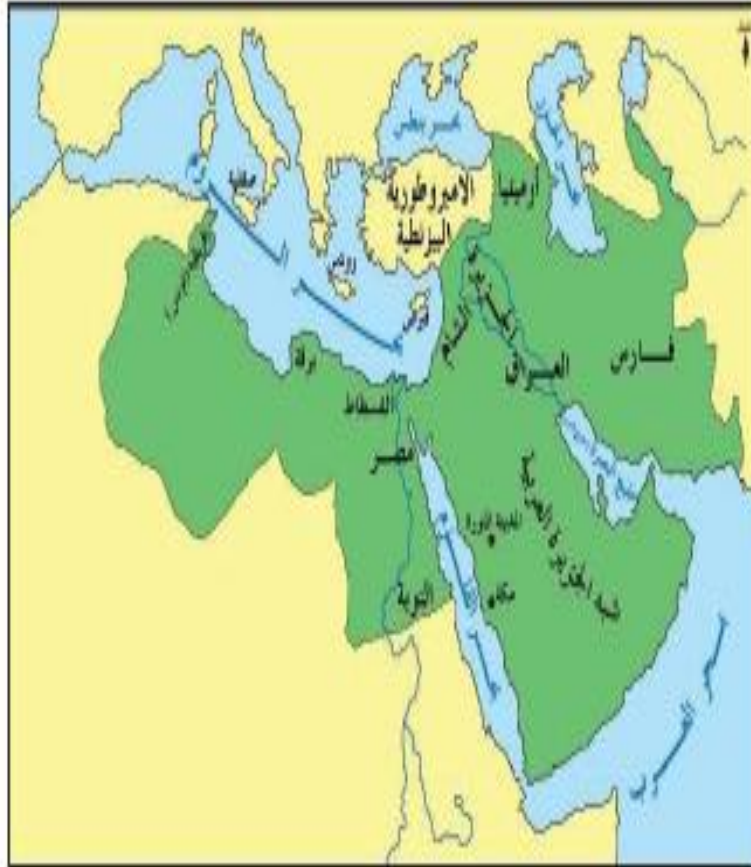
المدينة المنورة



بَشَّرَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَيِّدَنَا عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ ؓ بِالشَّهَادَةِ حِينَ صَعِدَا عَلَى جَبَلٍ
أَحَدٍ، وَكَانَ مَعَهُمَا سَيِّدُنَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ؓ وَسَيِّدُنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ؓ، فَرَجَفَ بِهِمُ
الْجَبَلُ، فَقَالَ ﷺ: «أَثْبِتْ أَحَدًا؛ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ، وَصِدِّيقٌ، وَشَهِيدَانِ» [رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ].



- **أَسْتَخْدِمُ** الرَّمْزَ الْمُجَاوِرَ، وَأُشَاهِدُ مَعَ زُمَلَائِي / زُمِلَاتِي أَنْشُودَةً عَنْ حَيَاةِ
سَيِّدَنَا عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ ؓ.



شَهِدَتْ خِلَافَةُ سَيِّدِنَا عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه
فُتُوحَاتِ إِسْلَامِيَّةٍ عَدِيدَةٍ كَانَ مِنْ أُبْرَزِهَا:
فَتْحُ جَزِيرَةِ قُبْرُصَ فِي (أُورُوبَا)، وَأَرْمِينِيَّةَ
وَأَذَرْبَيْجَانَ فِي (آسِيَا)، وَالنُّوبَةَ جَنُوبَ
مِصْرَ، وَتُونُسَ فِي (إِفْرِيْقِيَا).



سَيِّدُنَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ رضي الله عنه

عَمَلُهُ:

لَقَبُهُ:

إِسْلَامُهُ:

وَفَاتُهُ:

مَوَاقِفُ مُشْرِقَةٍ
أَثْنَاءَ خِلَافَتِهِ

مِنْ صِفَاتِهِ:

1 **أَمَلًا** الْبِطَاقَةَ التَّعْرِيفِيَّةَ لِسَيِّدِنَا عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ؓ بِمَا يُنَاسِبُهَا:

ذو النورين

لَقَبُهُ:

رقية ثم أم كلثوم

زَوْجَاتُهُ:

تاجرا

عَمَلُهُ:

2 **أَصَحَّ** الْخَطَأُ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ:

لُقِّبَ سَيِّدُنَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ؓ بـ «ذِي التَّوَرَيْنِ» ؛ لِأَنَّهُ هَاجَرَ مَرَّتَيْنِ .

لأنه تزوج بنتي الرسول رقية ثم أم كلثوم

3 **أَعْطِيَ مِثَالًا** يَدُلُّ عَلَى كَرَمِ سَيِّدِنَا عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ؓ .

شترى بئر رومة ووهبها للمسلمين

4 **أَعْلَلُ** : أَنْشَأَ سَيِّدُنَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ؓ أَسْطُولاَ بَحْرِيًّا .

لتأمين السواحل وحماية المسلمين

5 **أُمِيزُ** الْعِبَارَاتِ الَّتِي تُنَاسِبُ سَيِّدَنَا عُثْمَانَ ؓ ، بِوَضْعِ إِشَارَةِ (✓) بِجَانِبِهَا ، فِي مَا يَأْتِي :

✓	عَمِلَ فِي التَّجَارَةِ .	✗	عَمِلَ فِي الزَّرَاعَةِ .
✗	تَزَوَّجَ ابْنَتِي سَيِّدِنَا أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ؓ .	✓	تَزَوَّجَ ابْنَتِي سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .
✓	وَصَفَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِأَنَّهُ أَصْدَقُ النَّاسِ حَيَاءً .	✗	وَصَفَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِأَنَّهُ أَعْلَمُ النَّاسِ بِالْحَلَالِ .
✗	اشْتَرَى بِئْرَ زَمْزَمَ وَتَبَرَّعَ بِهَا .	✓	اشْتَرَى بِئْرَ رُومَةَ وَتَبَرَّعَ بِهَا .
✗	كَانَ أَوَّلَ مَنْ وَضَعَ التَّقْوِيمَ الْهَجْرِيَّ .	✓	كَانَ أَوَّلَ مَنْ أَمَرَ بِتَوْسِيعِ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ .

نِتَاجَاتُ التَّعَلُّمِ

أَتَعَرَّفُ نَسَبَ سَيِّدِنَا عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ؓ وَنَشَأَتَهُ.

أَوْضَحُ إِسْلَامَ سَيِّدِنَا عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ؓ وَهِجْرَتَهُ.

أَعَدَّدُ أَهَمَّ صِفَاتِ سَيِّدِنَا عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ؓ.

أَذْكُرُ مَوَاقِفَ مُشْرِقَةِ لِسَيِّدِنَا عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ؓ فِي خِلَافَتِهِ.

أَحْرِصُ عَلَى الْإِقْتِدَاءِ بِسَيِّدِنَا عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ؓ.

